الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي
من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي صلعم والله الموعد وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا
مسكينا الزم رسول الله على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته تلك الى يومي هذا. وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق
في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها. وقال
انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات
فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض
وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها. وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه

هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام
بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن
عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا
فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل
ذلك شيء. قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود. وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى

Copyright © King Saud University